



في اسرئيل والغرب يريدون من حماس اتخاذ خط أكثر مسؤولية والتخلي عن الارهاب مصالحة بوتين المركزية صد كل مبادرة امريكية في الشرق الاوسط مثلما في القوقاز ووسط آسيا ايضا

■ في اسرئيل وفي الغرب على حد سواء هناك من يعتقد بأنه يمكن بل ومن المرغوب فيه تخفيف حماس على اتخاذ خط أكثر مسؤولية، والتخلي عن الارهاب والاعتراف بإسرائيل، ولكن الرئيس بوتين يعرف جيدا أنه لا يمكن تحقيق ذلك من خلال الاعتراف بحدس دون شروط وقبل أن تفي الحركة ولو ببعض هذه المطالب. ولهذا سيقبل لا بوتين هناك ما هو حقيقي في تفسيرات بوتين - بوجوب احترام ارادة الشعب الفلسطيني، وأن هدف دعوة زما حماس إلى موسكو هو دفعهم نحو الاعتدال.

التفسير الحقيقي للدعوة يجب البحث عنه في التطلعات الاستراتيجية العالمية لبوتين، والتي لا تختلف عن تطلعات الاتحاد السوفييتي في ذروة تدخلها في الشرق الاوسط: أن تشكل وزنا مضادا للولايات المتحدة.

الاروبيون، الذين قلصت روسيا لهم منذ الآن تزويد الغاز في ذروة الشتاء الشديد، كان عليهم أن يكونوا أقل مسكجاسة من خطوة بوتين أن الاسرائيليين، الذين اوهمو انفسهم باحتمال صداقة راتعة مع روسيا، تقوم على أساس مصالح مشتركة مثل مكافحة الارهاب. غير أنه بالنسبة لبوتين (وليس فقط بالنسبة لها) الإرهابي يتمجن حسب اهدافه وليس حسب اساليبه، ومن لا ليس بروسيا - بل ويحث مصالحتها مثل المنظمات الفلسطينية العربية لبوتين هي صد كل مبادرة امريكية في الشرق الاوسط مثلما في القوقاز ووسط



من د. ايزيبيلا غينور باحة في معهد ترومن في الجامعة العبرية (يديعوت احرونوت) 2006/2/12

دعوة بوتين يجب أن تقاس حسب نتائجها اسرئيل مستعدة لغض النظر عن جرائم حماس في السابق اذا غيرت سلوكها في المستقبل من دون أن تتحجج على ذلك. في نفس الوقت تخشى اسرئيل من نشوء وضع تحصل فيه حماس على اعتراف وشرعية من دون أن تتراجع عن مواقفها المتطرفة. يبدو أن القاعدة القديمة «المهم حول ماذا يتحدثون» صحيحة لهذه الفترة ايضا. مضمون الرسالة التي استقبلت لحماس أهم من اللقاء ذاته في واقع الأمر، بيان الرباعية الدولية الصادر في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) اعترف بنتائج الانتخابات في السلطة الفلسطينية، ولم يستبعد الاتصال مع حماس. إلا أنه حدد معايير للتفاوض مع الحكومة الفلسطينية المستقبلية: الالتزام بعدم ممارسة العنف، الاعتراف بإسرائيل وقبول الاتفاقات القائمة بين الطرفين. القائم بأعمال رئيس الوزراء، ايهود اولمرت، طرح الموقف الأولي كاتجاز دبلوماسي، رغم أن الرباعية الدولية لم تقبل موقف اسرائيل والولايات المتحدة المطالب بإدخال مطلب نزع سلاح الفصائل الارهابية في المناطق ضمن الشروط المطروحة. قبول الموقف الدولي أظهر أن اسرائيل مستعدة لغض النظر عن جرائم حماس في السابق اذا غيرت سلوكها في المستقبل كما كانت مت.ت.ف. قد فعلت. دعوة بوتين هي الاخرى يجب أن تقاس حسب نتائجها. اذا تصرف الروس كما وعدوا وفقا لبيان الرباعية واثروا على حماس حتى تتغير، كما فعلت مصر، يتوجب في هذه الحالة دعم المبادرة الروسية. أما اذا انتهت الخطوة بانجاز دعاوى لحماس من دون إحداث تغيير في موقفها فانها ستضرب بمساعي التهدئة والتسوية السياسية في المنطقة فقط.

أسرة التحرير (ماترس) 2006/2/12

على اسرئيل اكمال بناء الجدار حول حدودها وترك الفلسطينيين وهدمهم مع حماس داخل بيتهم

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت شبيهة بردة فعل مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

تتمنى لو يعود روجرز كما انها لدمت لعدم عقد مفاوضات مع منظمة التحرير الرفض الاسرائيلي المتسرع لفوز حركة حماس لا يبدو منطقيا

■ قليلون فقط هم الذين يتذكرون، وأقل منهم هم الذين حضروا إحدى تلك المواقف التي لا يمكن أن تنسى أبدا: متناحيم بيغن، وزير الخارجية الفلسطينية في حكومة الوحدة الوطنية التي شكلتها غولا فريد في الأيام التي شهدت أوج معارك حرب الاستنزاف التي أعقبت حرب حزيران (يونيو) 1967. حرب وقف وسط جمع متناحيم من نحو 200 أو أكثر من أعضاء مركز حزب حيروت، بيغن، حسب أسلوبيه، بواسطة اختياره بعض الكلمات المحددة محاولا إقناع جمهوره، وبحاول إقناع أعضاء المركز بضرورة الانسحاب من حكومة الوحدة الوطنية التي كانت حرب حزيران (يونيو) سببا لأماقتها. أعضاء المركز الذين أحسوا لأول مرة منذ حوالي العقدين واطعم وجود حزبهم في السلطة، لم يرغبوا في الانسحاب والإساقلة من كل الحكومة. لكن متناحيم بيغن الغاضب، بل والهايج، شرح لهم طولا بحج الأضرار التي تكمن في مشروع روجرز لليهود، وعلى هذه الرضية طالب بيغن بضرورة الذهاب إلى صناديق الانتخابات.

■ قليلون فقط هم الذين يتذكرون، وأقل منهم هم الذين حضروا إحدى تلك المواقف التي لا يمكن أن تنسى أبدا: متناحيم بيغن، وزير الخارجية الفلسطينية في حكومة الوحدة الوطنية التي شكلتها غولا فريد في الأيام التي شهدت أوج معارك حرب الاستنزاف التي أعقبت حرب حزيران (يونيو) 1967. حرب وقف وسط جمع متناحيم من نحو 200 أو أكثر من أعضاء مركز حزب حيروت، بيغن، حسب أسلوبيه، بواسطة اختياره بعض الكلمات المحددة محاولا إقناع جمهوره، وبحاول إقناع أعضاء المركز بضرورة الانسحاب من حكومة الوحدة الوطنية التي كانت حرب حزيران (يونيو) سببا لأماقتها. أعضاء المركز الذين أحسوا لأول مرة منذ حوالي العقدين واطعم وجود حزبهم في السلطة، لم يرغبوا في الانسحاب والإساقلة من كل الحكومة. لكن متناحيم بيغن الغاضب، بل والهايج، شرح لهم طولا بحج الأضرار التي تكمن في مشروع روجرز لليهود، وعلى هذه الرضية طالب بيغن بضرورة الذهاب إلى صناديق الانتخابات.

■ قليلون فقط هم الذين يتذكرون، وأقل منهم هم الذين حضروا إحدى تلك المواقف التي لا يمكن أن تنسى أبدا: متناحيم بيغن، وزير الخارجية الفلسطينية في حكومة الوحدة الوطنية التي شكلتها غولا فريد في الأيام التي شهدت أوج معارك حرب الاستنزاف التي أعقبت حرب حزيران (يونيو) 1967. حرب وقف وسط جمع متناحيم من نحو 200 أو أكثر من أعضاء مركز حزب حيروت، بيغن، حسب أسلوبيه، بواسطة اختياره بعض الكلمات المحددة محاولا إقناع جمهوره، وبحاول إقناع أعضاء المركز بضرورة الانسحاب من حكومة الوحدة الوطنية التي كانت حرب حزيران (يونيو) سببا لأماقتها. أعضاء المركز الذين أحسوا لأول مرة منذ حوالي العقدين واطعم وجود حزبهم في السلطة، لم يرغبوا في الانسحاب والإساقلة من كل الحكومة. لكن متناحيم بيغن الغاضب، بل والهايج، شرح لهم طولا بحج الأضرار التي تكمن في مشروع روجرز لليهود، وعلى هذه الرضية طالب بيغن بضرورة الذهاب إلى صناديق الانتخابات.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

طلب اسرئيل للدول المانحة بالتضييق على السلطة ماليا سيدفع الى نقل كثيف للاموال من ايران والدول الاسلامية الى حماس

■ دعوة قيادة حماس لزيارة موسكو من قبل الرئيس بوتين، وضعت نهاية للدور المحمل الذي كالتن روسيا قد يمتلكها إن لمعه من داخل عضويتها في اللجنة الرباعية التي تتوسط في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. فمن ناحية اسرائيل فإن هذه «الرباعية» التي تمكنت من صياغة ما يعرف بـ «خريطة الطريق» قد انقلبت الآن إلى «ثلاثية» مكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي والامم المتحدة.

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

تصريحات رئيس الشباك حول خطورة الوضع لا تعفيه من المسؤولية هو وجهازه عن نشوء الوضع الأجحف ضد العرب والفلسطينيين في الدولة

■ رئيس «الشبابك» يوقال ليسكن ظفر من الكلام فجأة وكشف جوانب رؤيته الأساسية، كشف: ليس تمام. ديسمبر لم ينو كشف صورته أمام ديسكن - ما حدث بصورة سرية أمام خريجي الكلية العسكرية بني دايفيد في المستوطنات، إلا أن اقتوال تلك كشفت بفضل مجلة العاشرة التي حصلت على شريط مسجل، قسم الأخبار في القناة العاشرة يستحق الثناء، أما ديسكن فجدير بالشجب والامتدح، أولاً، بسبب الاتفاقات: لماذا يستحق تلاميذ الحاخام ايي سادان سماع ما هو محبوب عن باقي الجمهور؟ ما الذي تتميز به كلية علي العسكرية من دوننا جميعاً؟ هل كان ديسكن مستعداً بانفتاح كهذا أمام نشاطه اليساري أو سكان أم الفحم أيضاً؟ لماذا، ويحق الجحيم، يدلي بأقواله هذه عنه ديسكن بالضبط، والذي يقوم بالإحجاب بحق العرب؟ من المسؤول عن أن المعتقل «نوعام» يخضع معاملة أفضل من نظيره - ليس فقط في غرف التحقيق وحدها، ليس هناك جهاز أشر تحصلا للمسؤولية عن الإحجاب بحق مواطني الدولة العرب بذراع «أمنية» لا

■ ردة الفعل العالمية الاولى، وكذلك كثير من الاسرائيليين بعد الاعلان عن فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كانت حدودها السياسية، ليست مدعورة لأحد الأشخاص الذين شاهد فيجاة نما مقفرا في ساحة بيته الداخلي، المنمر كثر عن أنيابه وأخرج منخلابه مستعدا، هي حين أن هذا الشخص لا زال يقول لنفسه: لا، لا ياس، فهذا ليس زمار، انه مجرد طف كبير، مسأخر له دلو من الحليب، فالقطط تلعب الحليب، سأحاول ملاطفته من خلف أنذيه لأن القطط تحب الملاطفة، وهكذا وبمكاني أن اجعله أيقا كما يفعلون للقطط، لكن المنمر يبعث نمارا، ولا يمكن قطيع مخالبه، والأقرباب منة يسجلب كارتة، أن هذا الشخص سيتم كتراسه من قبل هذا المنمر الموجود في ساحة بيته.

إيتان هبار رئيس ديوان راين اسرايل (يديعوت احرونوت) 2006/2/12

مراسل مختص في حقوق الانسان (ماترس) 2006/2/12